Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانتشر في الامة وسرى فيها فتذاكـروا الشعر حتى في حروبهم واخطارها المخيفة ٠

ولكي ندرك وقع الشعر في نفـوس الناس في ذلـك العصر علينا ان ندخل بلاط الامويين لا سيما زمـن عبـد الملك ابـن مروان فقد رووا ان الاخطل انشده شعرا في هجو قيس وكـان الجحاف القيسي يسمع فخرج مغضبا حتى اتى قومه ودعاهـم الى قتال عشيرة الاخطل وقال : قاتلوا عـن احسابكم او موتوا واغاربهم على تغلب وهم بالبشر من اطراف نجد فقتل منهـم مقتلة عظيمة ثم قال هو بدوره شعرا رد فيـه علـى الاخطل وانتصف لنفسه ولقومه ٠

وهكذا فان سورة الشعر التي كانت قد حميت في الجاهلية وفترت في صدر الاسـلام عـادت الى حـدتها في العصر الاموي ولعلها لم تبلغ تلك الحدة في اي عصر آخر بعده ٠ ولقد صدق الدكتور طه حسين حين قـال في حـديث الاربعاء ان في الشعر العربي لهذا العصر كنوزا خليقـة ان تستكشـف وان تدرس على وجهها ولكن كثيرا من الناس لا يعلمون ٠

ـ ٣ ـ

ومع ان ما كتبه الادباء في المئة السنة الاخيرة عـن ادب العصور العربية المختلفة دار اكثره على ادب العصر العباسي فان ما كتبوه عن العصر الاموي او نشروه مـن آثـاره لم يكن بالقليل ومرد ذلك فيما نرى الى الامور التالية :